

تفسير سوري الشمس والليل - سلسلة تفسير جزء عم - م علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في آآ درس جديد من مدارسة آآ تفسير جزء عم. المرة الماضية انتهينا من سورة البلد. بين ايدينا اليوم آآ سورتي الشمس - 00:00:00 والليل. نسأل الله سبحانه وتعالى التيسير والتوفيق في تفسير السورتين النهاردة سورة الشمس والليل. الحقيقة الالتين آآ سورة الشمس والليل فيهم ارتباط على اعتبار ان سورة الشمس مدارها الاساسي على الكلام على آآ نفس الانسان - 00:00:19 تدور حول الكلام على هذه النفس وما آآ هدأ الله فيها من التزكية او آآ ما بين لها سبحانه وتعالى من طريق الخير الهمها فجورها وتقوها ثم بيان ان الله سبحانه وتعالى - 00:00:39

يزكي هذه النفس اخواننا الانسان ايضا له دور في تزكية هذه النفس او تدسيسية هذه النفس واهلاك هذه النفس وتعطيل هذه النفس عن الخير الذي خلقت له سورة الشمس تدور حول النفس - 00:00:58

ثم تأتي سورة الليل تقول نتكلم عن السعي بقى ان الناس بعد ما عرفوا ذلك وعرفوا النفس وعرفوا طريق الخير والشر. انتهى الامر الى ان سعيكم لشتى من اعطي وانقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري - 00:01:17 اخواننا ينبغي لو استغنى وكذب الحسنى فسنيسره للعسرى ثم تبين مصير هزا الفريق وهذا الفريق في النهاية سورة الشمس وسورة الليل طبعا صور مكية. صور مكى طيب الشمس كما بينا - 00:01:35

موضوع هيحصل بالنفس من جهة التزكية والتدعيسية. وردت سورة الشمس في حديث معاذ الشهير لما كان معاذ يطيل بالناس في الصلاة فاشتكى رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام من معاذ فجيء بمعاذ الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال افتان انت يا معاذ - 00:01:54

هلا صليت بهم بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى اذا من السنة الانسان يقرأ الشمس والليل دي صورة في صلاة الایه؟ في صلاة العشاء. تمام سورة الشمس - 00:02:13

بدأت سورة الشمس بهذا القسم لو نقدر نقول باحد عشر قسمـا. احد عشر قسمـا وادي اكثر صورة يعني نرى فيها اقسام متنبأة من الله سبحانه وتعالى. وهنعد دلوقتي ان احنا هنعد على حدasher قسم - 00:02:29

اول شيء ربنا اقسام الشمس وضحاها. ادي ايه والشمس وضحاها اقسام الله سبحانه وتعالى بالشمس وبضوئها الذي يكون في اول النهار. طيب الشمس طبعا معروفة آآ اقسام سبحانه وتعالى بها. على اعتبار انها آآ مخلوق عظيم - 00:02:45 وانها لا شك لها آآ يعني في نفوس الناس آآ اجلال ومكانة فالاقسام بالشمس هو ربنا يقسم بما يشاء اما نحن فلا نقسم الا بالله سبحانه وتعالى او بصفة من صفاته سبحانه وتعالى - 00:03:10

وان الله سبحانه وتعالى فيقسم بما شاء من خلقه جل في علاء. والله سبحانه وتعالى ما يقسم الا باامر عزيم. والشمس وضحاها الضحى آآ وقت طويل آآ لذلك صلاة الضحى مسلا تبدأ من ارتفاع الشمس بقدر رمح - 00:03:28

الى قبيل الزوال يعني قبيل صلاة الظهر كل ده بيتسنى الضحى لكن لو انا هفسر يقول الشمس وضحاها يعني الضحى هو اول النهار دي قال اول النهار خصوصا ان كلمة الضحى تطلق على اول النهار وتطلق على وسط النهار وممكن تطلق على اخر النهار - 00:03:49

ولكن لانه بعد كده ربنا سيفقسم بالنهار مستقل. قال والنهر اذا جلاها اه ده اللي ذلك على ان الضحى هنا مقصود به الجزء الاول من الايه؟ من اليوم عشان كده فسرها بالضوء الذي يكون في اول النهر - [00:04:06](#)

والشمس وضحاها. ثم قال تعالى والقمر اذا تلاها اقسم ربنا بالقمر اذا تبع الشمس بخروجي يعني عادة القمر يطلع بعد الشمس. الشمس تكون في النهر. القمر يكون بالليل. فالقمر يتبع الشمس اه في الظهور. فاقسم سبحانه وتعالى - [00:04:21](#) بالقمر اذا تلاها ازالة لها آآ او يكون المعنى ان الشمس ازا غابت تجلق القمر وظهر وهذا غالبا يحصل اه عندما يكون القمر في حالة الالال او يحصل غالبا في النصف الاول من الشهر - [00:04:46](#)

النصف الاول من الشهر. عموما يعني المعنى اجمالا ان القمر يأتي بعد الشمس فالشمس تكون في النهر والقمر يكون ايه ثم قال جل في علاه والنهر اذا جلاها اقسم سبحانه وتعالى بالنهار - [00:05:05](#)

ازا جلاها يعني ازا اظهر الشمس وضوءها النهار يبرز الشمس ويبين ضوءها الله سبحانه وتعالى يقسم بالنهار ازا جلاها الهاء هنا عائدة على ايه؟ الهاء هنا عائدة على الشمس. ازا جلاها يعني اظهر الشمس وازهر - [00:05:23](#)

ضوءها هناك قول تاني والنهر ازا جلاها يعني ازا جل الظلمة تجل الظلمة هنا لو قلنا والنهر ازا جلها يعني جل الظلمة يبقى الهاء عائدة على الظلمة ممكن قعد يقول اين الظلمة؟ يعني هي الظلمة اصلا لم تذكر في الصورة عشان تقول ان الهاء دي عائدة على الظلمة - [00:05:43](#)

في حاجة في اللغة جميلة قوي اسمها عودة ضمير على غير مذكور. ان الضمير يعود على حاجة هي اصلا لم تذكر دي اصلا لم تذكر - [00:06:11](#)

وتكون مفهومه البداهة من السياق اعطيك مثال قول الله تعالى ان انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة القدر انزلناه اديها اية اعيد على ايه؟ انت لوحدك فهمت انزل نوع انزلنا القرآن - [00:06:31](#)

رغم ان القرآن لم يذكر خالص يعني في الكلام لم يذكر. انت فهمتها ازاي مفهومه بديهية مفهومه فممك بعض العلماء قالوا والنهر اذا جلها يعني جل الظلمة. طب قال الظلمة دي فهمتها منين؟ فهمتها؟ طبعا هو النهر اللي بيجي بيجلبي ايه؟ بيجلبي الايه؟ الظلمة - [00:06:55](#)

لكن عندنا في العادة آآ القول الاول اللي هو زلاها يعني زل النهر قول ده اقوى طبعا. ليه لان والنهر اذا جلاه عن جل الشمس قول الاقوى بيقولوا في قاعدة جميلة قوي - [00:07:17](#)

بتقول ان اتحاد مرجع الضمائر اولى يعني ايه اتحاد مرجع الدمار؟ يعني الاية بدأت بالشمس. تمام؟ وضحاها هذه عائدة على الشمس والقمر اذا تلاها. الهاء دي عائدة على الشمس والنهر اذا جلاها يبقى الاول ان هي تعود على الشمس - [00:07:34](#)

طالما الدنيا ماشية ايه شمس شمس ما تجييش بقى في ايه في واحد من دول تقول لا ده قاعد على الظلمة طب ما تكمل عادي يبقى دي حاجة اسمها من المرجحات - [00:07:55](#)

من المرجحات افهمها ديت من الامور اللي بتترجم عندك قول على قول ان يكون قول منهم متفق مع آآ مرجعية الضمائر. يعني الهاء دي قلنا اعيد على الشمس والهاء دي عايدة على الشمس - [00:08:07](#)

في قول يقول ان الهاء دي عايدة على الشمس وقول يقول الهاء دي عائدة على الظلمة. نقول لا القول اللي بيقول ان هي عائدة على الشمس اولى. واقرب للايه؟ وارجح. ليه - [00:08:23](#)

لان اتحاد الضمائر اتحاد مرجع الضمائر اولا والنهر اذا جلاها. ثم قال تعالى والليل اذا يغشاها. يعني والليل اذا يغشى ان يغطي. والليل اذا فيري الشاهها يعني ازا يغطي الشمس حتى تغيب - [00:08:33](#)

تظلم الافق ويغطي الليل جميع الافق ثم قال تعالى والسماء وما بنها والسماء وما بنها. والسماء مفهوم اقسم سبحانه وتعالى بالسماء على عظم خلقتها ونحو ذلك وما بنها. ما معنى وما بنها - [00:08:56](#)

هنا في قولين مبني على ان ما ديت هل هي مادية مصدرية ولا ما ديت موصولة يعني ايه الكلام دوت يعني ايه ما مصدري؟ يعني ايه

ما موصولة ما مصدرية يعني والسماء وما بناها هنجيب المصدر وما بناها نحول كلمة بناه دي لمصدر ما بناها تبقى ايه معناها -

00:09:21

يعني بناها والسماء وما بناها. يعني والسماء وبنائها ما مصدرى اشيل كلمة ما بناها حط مصدر البناء يبقى والسماء وبنائها القول الثاني ان ما ديت موصولة يعني لما نقول كلمة موصولة يعني تأتي ما بمعنى من -

00:09:46

والسماء وما بناها يعني والسماء ومن بناها. مين اللي بنا السماء؟ الله يبقى في الحالة دي عندنا خلاف. هل القسم هنا ببناء السماء؟ ولا بباني السماء؟ اللي هو الله سبحانه وتعالى -

00:10:13

كده في قولين والسماء وما بناها. القول الاول والسماء وبنائها القول الساني والسماء وما بناها يعني والسماء والله سبحانه وتعالى والسماء وما بناها. نفس الكلام ده هيتنقال في اللي جاي -

00:10:29

والارض وما طحاتها اقسم سبحانه وتعالى الارض طحاتها يعني ايه طحاتها؟ يعني بسطتها يعني. جعلها مهيئة للمعيشة والحياة الله سبحانه وتعالى يقسم هنا بالارض وما طحاتها يعني على قولهم بردوا هل ما هنا موصولة ولا مصدرية فلو قلنا ان هي ما مصدرية يبقى

00:10:46 -

الارض وما طحاتها يعني وبسطتها والارض وبسطتها والارض وما طحاتها. لو قلنا ان ما ديت موصولة بمعنى من؟ يبقى والارض ومن بسطتها. وهو الله سبحانه وتعالى ثم قال جل في علاه ونفس وما سواها -

00:11:12

ونفس وما سواها نفس الكلام. اما القسم هنا بالنفس. نفس الانسان طبعا وما سواه يعني وتسوية هزه النفس لو ان ما مصدرية او نفس وما سواها يعني ونفس ومن سواها وهو الله سبحانه وتعالى -

00:11:33

ما معنى سواها هنا سواها من التسوية والاعتدال. فالله سبحانه وتعالى خلق نفس الانسان سوية معتدلة جعل فيها فطرة وجعلها بفطرتها تميل الى الخير ولا تحب الشر وجعل في فطرتها التوحيد -

00:11:50

فترة الله التي فطر الناس عليها وقال ان الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء يعني الاصل اني خلقت نفوس نفوسهم سوية نميل الى التوحيد وتكره الشرك -

00:12:17

اني خلقت عبادي حنفاء. فجاءتهم الشياطين اجتالتهم عن دينهم. وقال جاء النبي عليه الصلة والسلام ما من مولود الا يولد على الفطرة ابواه اما ان يهوداني او ينصرني او يمجسانه. يعني هيخلوه ايه -

00:12:33

ونفس وما سواها يعني خلق سوية معتدلة غير متفاوتة ونفس وما سواها. ثم قال جل في علاه فالهمها اجورها وتقواها خلق هزه النفس مستوية القى فيها هذه المعاني. ما هو الفجور -

00:12:54

ما هي التقوى؟ القى في هذا العلم من غير تعليم. القى فيها ما ينبغي لها ان تأتي من خير وتدع من شر. يعني ايه الهمها فجورها وتقواها؟ الهمها يعني بين لها -

00:13:19

مواطن الفجور ومواطن التقوى لدينا الان فجور والتقوى. طيب نقول بابينها ازاي؟ اول شيء هو البيان الفطري يقول لك الالهام والذى يحصل بغير تعليم يجد الانسان في نفسه من غير ما يتعلم ولا يجرب ولا حتى يفكر -

00:13:32

الله سبحانه وتعالى خلق كل انسان وفيه فطرة الفترة دي مش قضية التوحيد بس. بعض الناس تعتقد فتره هي موضوع التوحيد بس. لا من الفطرة انواع من الخيرات وانواع من الاخلاق -

00:13:56

يجد كل واحد فينا نفسه من اول ما يبدأ كده يحس ان هي مغروسة فيه بمعنى ما من احد بدون حتى وحي بدون اي شيء الا وهو يعني يخرج كده من وهو صغير يجد في نفسه بعض للكذب ص -

00:14:12

يجد في نفسه بغض للظلم يجد في نفسه حب للصدق يجد في نفسه حب للعدل في نفسه كراهية للظلم ادي الجبلة كده وضعف في كل انسان معرفة الخير اجمالا والشر اجمالا لكن ثم بعد ذلك الله سبحانه وتعالى زاد هذا البيان -

00:14:29

بالوحى وببعثة الرسل بل من كرمه جل في علاه انه لم يحاسب الانسان على هزه الفترة الاولى يعني ربنا بيحاسبنا دلوقتي على الفطرة؟ لأ بيحاسبنا على ان هو آآكلمنا في عالم الذر في قوله تعالى واذ اخذ ربك منبني ادم -

00:14:53

من زهورين زريات وشهدهم على انفسهم السست وربكم قالوا بلى ما بيحاسبناش على اليوم دوت لكن لا يحاسبنا الا بعد ان يأتينا دسوا .. وبذكرا نا بالفطرة ويس: لنا المزيد مما لا نعلم من الخبر والشر - 00:15:12

قال تعالى وما كنا معذبين حتى ايش حتى نبعث رسولا فاللهمها فجورها وتقواها طيب ربنا سبحانه وتعالى
اللهم هذه النفس الفحود والتقوء ذي ما قلنا بما فطرها عليه - 00:15:28

طیب ربنا سبحانه و تعالی اعلم بخلقه جل فی علّا هدی علی علم وازا اضل فقد اضل علی علم سبحانه و تعالی الله سبحانه و تعالی . لا بظلم الناس . شيئا - 00:16:11

ولكن الناس أنفسهم يظلمون عندنا نوعين من الهدایة الأولى يسموها هدایة البيان والثانية يسمون هدایة التوفيق

معناه هدایة البيان بدایة البيان ان انا اقول لك والله طريق الخیر اھو طریق الشر اھو. ده اسمه هدایة بيان - 00:16:30

بداية التوفيق وهداية الهدایة الاولى فقط - 00:16:58
بداية البيان وهداية التوفيق واما الانسان فيملك الهدایة الاولى فقط

بداية البيان وهدایة التوفیق واما الانسان فيملك الهدایة الاولی فقط - 00:16:58

يملك هداية البيان. يعني ما فيش حد فينا لا يملك ان هو يبين للناس. اين الخير وain الشر وعلى هزا هو يفهم قول الله سبحانه

وتعالى وانك لتهدي. يعني انت يا محمد لا تهدي الى صراط مستقيم - 00:17:20

واما هداية التوفيق ان هو ربنا يوفقك انك تسير في طريق الخير ويبعد عنك طريق الشر. فهذا لا يكون الا لله وده يفهم منه قوله

تعالى انك لا تهدي من احبيت - 00:17:37

من احببت المقصود بها هداية البيان ولا هدية التوفيق طبعا هدية التوفيق لأن البيان حصل من النبي عليه الصلاة والسلام الله

سبحانه وتعالى يهدي من يشاء الى طريق الخير بعدهما يبنه له - 00:17:50

واهدي من يشاء الى طريق الشر بعدما بينه لهم كده قال بعديها ايه؟ قد افلح من زكاها قد افلح من دسها

من زكي نفسه هنا زakah مين اللي زakah؟ هل الانسان اللي زakah ولا الله هو الزي زakah - 00:18:05

قولين في التفسير القول الاول قد افلح من زكاه يعني قد افلح من زكاه الله والقول الثاني قد افلح من زكاه يعني قد افلح من زكاه العبد ونفس الكلام وقد خاب من دسها نفس الخلاف - 00:18:28

طيب قولين دول في بينهم تعارض ؟ لا ما فيش تعارض ان اكيد من زكي نفسه وقد زakah الله ومن زakah الله فهو بالتبعية قد زكي نفسه وهذا يفهمنا مسألة القدر - 00:18:45

قالت هل الانسان مخير ولا مسيير؟ نقول وبالله التوفيق الكلمتين دول يعني فيهم نزرة شوية والكلمة الادق والافضل ان نقول الانسان ميسير افضل من احنا نقول مسييء او نقول مخير - 00:19:05

ان كلمة مخير ومصير يعني هيبقى فيها ايه؟ اشكال كده لكن كلمة ميسير حلوة جداً ومتسقة مع القرآن متتسقة مع السنة النبي عليه الصلاة والسلام لما آآ قالوا له يعني اذا كان الاعمال قد كتبت وكم وربنا اعلمها مسبقاً فعلام العمل - 00:19:28

وقال اعملوا اعملوا فكل ميسرا لاما خلق لهم وربنا سبحانه وتعالى كما سيماتي في سورة الليل قال فسنيسره لليسرى. وقال فسنيسره لليسرى.. وبالتالي، الكلمة الدقيقة ان يقال، انسان ميسرا كلمة ميسرا يتفهمك العلاقة - 00:19:48

تفهم اربع حاجات الحاجة الالهانية ان الله علم كا شئ. قبا. ان بخلة - 00:20:11

السموات والارض نمرة اتنين ان الله كتب ذلك كتب ذلك في اللوح المحفوظ في اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال اكتب ما هي كانا ١٢٥ الامة - ٣٠:٢٠:٥٠

الازمة هيدي عبس وكله في الاخر معروف اصبر شوية - 00:20:45

طيب المرتبة الثالثة ان تؤمن بمشيئة الله النافذة في العباد اخوانا ما شاء الله كان وما لم يكن وانه لا يقع في ملك الله الا ما يريد ويشاء. سبحانه وتعالى - 00:21:00

فكل ما يحصل في الكون هو بمشيئة الله. كما قال تعالى ولو شاء الله ما اقتتلوا. صح؟ ولكن الله يفعل ما يريد وقال تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:21:14

رب العالمين يبقى ربنا سبحانه وتعالى له مشيئة وارادة. وهذه المشيئة والارادة فوق مشيئة العباد لا يقع في ملكه الا ما يريد. وما يكون في ملكي الا ما يشاء سبحانه وتعالى. طيب - 00:21:28

المرتبة الرابعة وهي ان العباد لهم مشيئة وقوة ومشيئة بها تقع افعالهم والله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لهم هذه القوة وخلق لهم هذه المشيئة المرتبة الاولى بنتكلم ان الله عالم. المرتبة الثانية نقول ان الله كاتب - 00:21:48

المرتبة الثالثة بنتكلم ان مشيئة الله نافذة في العباد المرتبة الرابعة بنقول ان العباد لهم مشيئة ايضا وقدرة بهذه القدرة والمشيئة تقع افعال العباد تقع افعال العباد يعني ايه الكلام دوت - 00:22:16

ده بيفهمك العلاقة بين بين العبد وبين الرب العبد ربنا خلق له قدرة ومشيئة انا دلوقتي عشان اتكلم محتاج ان انا اكون اصلا عايز اتكلم. هي دي الارادة ومحاجة قوة علشان اتكلم اللسان يتحرك - 00:22:33

فدي القوة طب مين اللي خلق القوة؟ الله! ومين اللي خلق لي الارادة؟ الله والا فانا وانا عيل صغير. كان في ايرادات مش عندي ما كانش عندي ارادة الزواج. ما كانش عندي ارادة ان انا اخدم دين ربنا. كنت صغير مش فاهم حاجة - 00:22:48

بعد كده لأ وجدت ان في ايرادات بت تكون عندي فيقيت اريد ان انا اتزوج اريد املك مال اريد ان انا اكون داعية مسلا طالما هي حاجة ما كتش موجودة وبقت موجودة يبقى اكيد في حد خلقها - 00:23:05

الله سبحانه وتعالى خلق افعال العباد لان ربنا خلق لهم المشيئة وخلق اليوم الارادة طيب علشان فعل يطلع علشان فعل اتعمل محتاج ايه؟ محتاج اجتماع المشيئة مع الارادة محتاج اقصد المشيئة مع القوة - 00:23:19

مشيئة مع القوى. فلو انا انسان شيع ولا يقوى عليه مش هي عمله ولو انه قوي على شيء لكن هو لا يريده مش هي عمله برضه ولذلك الفعل ينتج من اجتماع القوة - 00:23:37

مع ايه مع المشيئة. طب مين اللي خلى الانسان القوة؟ الله مين اللي خلق له المشيئة؟ الله يبقى الفعل دوت اللي هو نتج عن اجتماع القدرة مع المشيئة. مين اللي خلقه - 00:23:51

الله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى هو خلق آآ القدرة العبد وخلق له القوة وبالتالي هو خالق افعال العباد لغاية هنا قد يلتمس على الانسان يقول طب ما هو الانسان كده ايه - 00:24:05

اذا مسيرة يعني كل حاجة اه احنا ما لناش زنب في حاجة. هو ربنا اللي بيسير امورنا نقول لا. ربنا سبحانه وتعالى في القرآن اثبت ان العباد لهم اختيار نقول دلوقتي ربنا خلق العباد - 00:24:20

قدرة ومشيئة صح؟ طب ما المشيئة دي هي دي اللي يتحاسب عليها اه في النهاية ربنا خلق فعله في النهاية ربنا قبل ما فعله ده يتعمل هو ربنا سبحانه وتعالى علم وارادوا - 00:24:38

لكن ده لا ينفي ان الشخص مسئول عن هذا الفعل زي ما قلنا له قدرة ومشيئة وربنا سبحانه وتعالى بين في كتابه ان للعبد مشيئة وقال جل في علاه اعملوا ما شئتم اعملوا ما شئتم انه بما تعملون خبير - 00:24:51

تمام؟ وقال سبحانه وتعالى وما تشاوون. اذا اسبت لهم مشيئة الا ان يشاء الله رب العالمين طيب يبقى ايه العلاقة بين فعل الرب وفعل العبد يعلم العبد انه يصلبي وفعل الرب انه ييسر له الصلاة - 00:25:10

او بمعنى اخر يجعله مصليا فعل العبد انه يسرق وفعل الرب انه جعله يسرق مكته من ذلك تمام مكته من ذلك فالرب سبحانه وتعالى له سلطان على كل افعالنا هو الذي يوقف للهداية او يدخل لطريق الضلال - 00:25:29

ولكن لازم نفهم حاجتين. الحاجة الاولانية انه لم يجبرنا على شيء لم يجبرنا على شيء ونحن نفعل الافعال هي الصلاة والصوم والزنا اي فعل سواء صح او خطأ نحن نفعله بارادتنا - 00:25:53

اختيارنا والله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لنا هذه الارادة وهذا الاختيار مع القوة فباجتما القوى مع الارادة الله يبقى الله هو الذي خلق الفعل وبالتالي كل ما حصل في الكون في النهاية هو حصل بمشيئته وارادته - 00:26:09

في نفس الوقت هو لم يجبرنا على شيء. لأن الانسان لو اتكل على ذلك وقال خلاص طب ما كده كده ربنا هو اللي بيهم الفجور والتقوى. ربنا هو اللي يفعل - 00:26:25

يبقى انا ما ليش دور. انا مجرد دمية في عالم مسرح عرائس كبير. وانا ما ليش اي دور. نقول اخطأت طبعاً لمازا لا يعني تعتقد ذلك فقط في الافعال التعبدية؟ ليه احنا بنعمل الحاجات دي بايه؟ عشان اهرب من الصلاة والصوم وقراءة القرآن وكده اما ربنا يهديني - 00:26:35

حابب اصلي صح؟ ولا نفعل ذلك في امور الدنيوية. طالما انت بتقول هو كده. طب ما نفس الكلام في الرزق والمزاكرة والاكل والشرب. لا تأكل ولا تشرب ولا تزاك ولا تنزل الشغل. لكن احنا - 00:26:54

عارفين في الشغل والمزاكرة بنبقى شاطرين اوبي في الدين بنبقى حاجة تانية يقول لك لا تزاك طب ما تقول له ما ربنا كتب لك انت هتنجح ولا لأ؟ تقول لي ما انا ما اعرفش هننجح ولا لأ؟ انا ازاك واعمل اللي علي. وربنا ان شاء الله يكون كاتبني ناجح - 00:27:06 واحد تاني بيجي ينزل يستغل تقول له ما هو ربنا كاتبك فقير يبقى خلاص الشغل مش هيتفعل. يقول لك لأ ما اسعى انا اسعى وربنا يعني وربنا يدبر لي وربنا يوفقني - 00:27:20

يمكن يا اخي ابقي غني. طب ليه بتيجي بقى عند الصلاة تقول لما ربنا يهديني اصلي؟ لما ربنا يهديني اتحجب حاجة عجيبة والله سبحانه الله يعني اولى انك انت تتكل على الله في ذلك. ده اولى. تستعين به على ذلك. فلما تعرف ان ربنا له سلطان على افعال العباد تستعين به. عشان كده هنقول في الفاتحة ايه - 00:27:30

اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد واياك نستعين ازا خلاصة الكلام ان الله سبحانه وتعالى له سلطان على افعال عبادة. وهذا السلطان ليس اجبار ليس اجبار. وانما هو توفيق وتسهيل واعانة وتسديد وخلق فعل - 00:27:49

والعكس في المعصية يكون نسميه خزلان وخلق للمعصية. وده حصل في ملك الله سبحانه وتعالى بعد كده قال لنا ايه قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها. يعني ايه زكاها؟ يعني طهرها - 00:28:07

التزكية تأتي في اللغة بمعنى التطهير ومعنى النماء. زكاها يعني طهرها زكاها يعني نماها التطهير بيحصل تطهير سم يحصل نماء للنفس وقد خاب من دسها يعني ايه؟ دفتها كده - 00:28:23

فخابها وكذلك المعاشي يجعل انسان ينزل ويهبط الى اسفل الدرجات. افلح من زكي نفسه بالاعمال الصالحة وبالتوحيد. وخام من دسها بالعمل الفاسد ثم قال جل في علاه كذبت ثمود بطغواها. هنا ربنا يضرب مثال عن قوم دسوا انفسهم ولم يزكواها. وهم ثمون - 00:28:36

كالعادة ربنا بيذكر عاد وسمود لان العرب تعرف عاد وسمود. يمرون على مساكنهم في رحلة الشتاء والصيف كزابة سمود بطغواها. هذا مثال ضربه الله لمن دسوا انفسهم وهم ثمود قوم صالح - 00:29:02

وقد بان لهم الحق وظهر كظهور الشمس التي في اول السورة ايه الرابط بين قصة سمود والناقة بالزات وبين الشمس ان اية الناقة كما قال تعالى واتينا سمود الناقة مبصرا - 00:29:15

كانت هزه الاية اية الناقة اية جلية واضحة جداً كالشمس في رابعة النهار كذبت سمود بطغواها ما معنى بطغواها؟ قيل فيها معنيين. كذبت ثمود بطغواها. الباء هنا سببية يعني بسبب طغيانها بطغواها يعني بسبب طغيانها - 00:29:30

المعنى الثاني هو معنى برضو لطيف كذبت سمود بطغواها يعني كذبت بالطاغية اللي هي اللي ربنا زكرها في سورة الحق. كذبت ثمود وعاد بالقارعة واما ثمود فاهاك بالطاغية. هي الطاغية الطاغية اللي هي ايه؟ آآ الصيحة التي صاحها فيهم جبريل - 00:29:52

فارتجفت الارض من تحتهم وهلكوا عن بكرة ابيهم يبقى اما كذبت ثمود بطوعها يعني كذبت بسبب طغيانها. والباء هنا تبقى باع سببية. او كذبت ثمود بطغواها يعني كذبت ثمود الطاغية التي توعدهم اياها نبيهم وكذبوا بالعذاب الذي توعدهم ايات الله سبحانه وتعالى - 00:30:15 -

كذبت سمود بطفوها اذ انبعث اشقاها واسقاهم اشقي القوم وهو قدر ابن سالف. قدرار ابن سالف كان اشقي الناس في لانه يعني رغم انه كان له شأن وكان له منع ولكن لما تشاور الناس في شأن الناقة - 00:30:37 وقالوا مازا نصنع بها؟ وانتفقوا على قتل الناقة وقالوا من يأتي لنا بهذا الامر؟ فقام لذلك قدر ابن سالف هو اشقي قوم اذ انبعث اشقاها فقال لهم وقتل الناقة طبعا - 00:30:55

فنادوا صاحبهم فتعاطى فعسى فكيف كان عذابي ونذر فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها ناقة الله منصوب هنا يقول لك طب ليه منصوبة؟ قالوا منصوب لفعل محزوف يبقى في فعل اتحزف وهي نصبت على الفعل دوت - [00:31:11](#)

قال لهم رسول الله ناقة الله يعني اخذروا ناقة الله. اخذروا سقيا ناقة الله وسقياها كان اتفق معهم ان البحيرة دي انتم تشربوا يوم والناقة وولدها يشربها يوم تاني. وما تجوش جنبها ما حدش يعتدي عليها في اليوم اللي هي بتشرب فيه - [00:31:33](#)

والاليوم اللي هي شربت فيه انتم خدوا من لبنها. فده عرض جميل. لكن هم سبحان الله فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبواه فعقروه كزبواه فاخر ويعني قتلواها وزيحواها. فدمدم عليهم ريهم - [00:31:51](#)

بدنهم دم دم يعني اطبق عليهم العذاب. دمدم يعني اطبق عليهم العذاب ريهم بذنهم بسبب ذنبهم فسوهاها يعني جعلهم سواء في العذاب. كلمة سواء مش من التسوية اللي هي جعلها مستوية مسلا. وانما سواءها يعني نزل عليها - 00:32:09

العذاب سواء. لأن البعض قد يتصور ان العذاب نزل على فقط الذي عقر الناقة. نقول لا. من نزل عليهم جميعا. طب تقول لي طب ليه ما هينزل على العاقة الناقة تقول هم شركاء له في الاثم - 00:32:29
لأنه رأوا ذلك واقرروه واعانوا عليه واتفقوا على ذلك فلا يلزم ان تكون انت المباشر للذنب يكفي ان ترضي به او تعين عليه ان تساعد عليه تكون ملام كمن فعل الذنب - 00:32:42

فسواها يعني لم يفلت احد منهم من العقاب بل نزل عليهم العقوبة سواء فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ثم قال تعالى ولا يخاف عقباها. يعني الله جل في علاه لا يخاف عاقبة ما يفعل سبحانه وتعالى - 00:32:56

دلوقتی بعمل حاجة ده بقى خايف خايف ليه ان انا مش عارف العاقبة هتبقى ايه - 00:33:13

بكرة فيه اي ؟ فابقى خايف اي حاجة بعملها عندي درجة من الخوف لاني لا اعرف العواقب يا رب اجعل العواقب سليمة مسلا لكن ربنا في الباب دوت هو يعلم ما سيكون. فلا يخاف من شيء سبحانه وتعالى لانه يعلم كل ما سيكون علمي يقين. فمن اي شيء يخاف ؟

الحاجة الثانية قد يكون يأتي الخوف من ضعف الارادة. ان انسان يكون عنده شيء عايز يعمله بس هو ما عندهوش اراده يعمله. فيبدأ يخاف لأن ليس عنده اراده لفعل الشيء - 00:33:48

والله سبحانه وتعالى يعني اذا اراد شيئاً انما يقول له كن فيكون خوفت المعنى الثالث ان ان لا يخاف عقبها انما يأتي الخوف من نقص القدرة انا اكون عايز اعمل شيء لكن لا اقدر عليه فابقى خايف لان انا مش قادر عليه - 00:33:59

الله سبحانه وتعالى ليس عندك اي نقص في العلم ولا في القدرة ولا في الارادة وبالتالي يعني لا يخاف عقبها سبحانه وتعالى كما يخاف الناس من العواقب. واما الله فلا يخاف ذلك - 00:34:16

للتفسير آن أنه يؤدي إلى لأن الضمير من المرجحات أن الضمير يعود على أقرب مذكور من المرجحات الضمير أكتبواها الضمير يعود ما فعل لا يخاف عقب ما فعلوا. والقول اللي هو لا يخاف عقباه محمول على الله سبحانه وتعالى أولى - 00:34:31

على اقرب مذكور. ايه اقرب مذكور في الاية هل الانسان الكافر ولا الله؟ نشوفه الاية اللي قبلها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها. من: اقرب مذكور، هنا؟ الله، سق، الاية د، - 00:34:46

00:34:46 - میں اقرب مذکور ہنا؟ اللہ۔ **بیقیٰ** الایہ دی

المقصود بها الله سبحانه وتعالى. اذا انتقلنا ببقى الجزء ده كان مثال على قوم دسوا انفسهم وكيف كانت عاقبتهم اذا انتقلنا الى سورة سورة اللها فهم سورة ايضا مكحة كما بینا وبدأت بقسم باللها. قال تعالى. - 00:35:12

والليل اذا يغشى. يعني والليل اذا غطى النهار بخلامه والنهار اذا تجلى. النهار اذا اضاء فانار الارض وظهر للابصار ثم قال تعالى وما خلقه الذك والانثى هنا ذ حج تانه نقاها ها ما هنا موصولة ولا مصدرية؟ فيها خلاف - 00:35:31

لو قلنا ما دية مصدرية يبقى وما خلق الذكر والانثى يعني وخلق الذكور والإناث مصدر اهو احنا قلنا ان ما ديت موصولة بمعنى الكلام
00:35:55 - ٢٠١٩/١٢/٢٣: خاتمة الذكر والانثى - دعاء

وَمَا خَلَقَ الذَّكْرَ وَالانْثَى يَعْنِي وَمِنْ خَلْقِ الذَّكْرِ انْثَى وَهُوَ اللَّهُ - 55:35:00

سبحانه وتعالى. يبقى هنا اما يبيّن بالخلية عموما خلق الذكر والانثى. او يقسم بنفسه سبحانه وتعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى وما خلق الذكر والانثى. ثم قال جل في علاه ان سعيكم لشتى - 00:14:36

ازا نجلى وما حلق الدذر والاشي. نم قال جل في علاه ان سعيكم لشتى -
00:36:14

ان سعيكم لا شئ وده جواب القسم. ربنا بيقسم على هزا الشيء ان سعيكم لشتى. ان عملكم الذي تعملونه لمختلف فمنكم من يعمل بالطاعة ومنكم من يعمل بالمعصية كما قال تعالى كل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كل الناس يغدو. كل الناس ايه؟ يغدوا. كل

الناس يغدو. فبائع نفس - 00:36:32

كل الناس يغدون بائع نفسه فمعتقها او موبقها كل الناس ياخدوا بائع نفسه فمعتقها او موبقها ان سعيكم لا شك ان سعيكم لشدة الناس سعيهم مختلف فمنهم من يسعى في طريق الخير - 00:36:57

الناس سعيهم مختلف ف منهم من يسعى في طريق الحير - 00:56:57

ومنهم يسعى في تاريخ الشعب. حتى اللي يسعى في تاريخ الخير يسعى بطريق مختلفة واللي يسعى في طريق الشر يسعى بطريق مختلفة. ان سعيكم لشتى ثم بين سبحانه وتعالى الى الطريقين. احنا قلنا ان سورة الليل سورة الشمس كانت بتدور حول النفس

ومحور التزكية والتدسية - 00:37:21

واما سورة الليل فتدور حول السعي بقى نفسه سعي ما هو السعي الذي فعله الانسان قال جل في علاه فاما من اعطي واتقى. اعطي ما معنى؟ هنا اعطي ايش اعطي قالوا ان هي ما فيش متعلق بها. يعني ما ربنا ما قالش اعطي ايه - 00:37:40

ما معنی؟ هنا اعطي اييس اعطي قالوا ان هي ما فييس منافق بها. يعني ما زينا ما فاس اعطي ايه - ٥٥:٣٧:٤٠

يمكن يكون اعطي ما كل ما يجب عليه. اعطي الزكاة اعطي صدقات. اعطي آن حق الله سبحانه وتعالى. اعطي حق المخلوقين كل ده
يمشي، وان كان ممكناً نقول، ان اعطي، هنا مقصود بها الأساس، - 00:37:57

يمشي وان كان ممكن نقول ان اعطي هنا مقصود بها الاساسي - 00:37:57

اعطى المال لان في المقابل ربنا يقول واما من بخل واستغنى يا بخ الذي قصاد اعطي واستغنى قصاد ايه؟ اتقى والبخل يكون بالاموال. ده يقرب ان اعطي متعلقة بالاموال يبقى اعطي يعني اعطي المال اعطي حق المال وهو - 00:38:13

فاما من اعطى وانفعى جعل بيته وبين الله وقاربه. لعنه من الواقعه اه في عمومه الله سبحانه وتعالى ولعنة المحرمات وعفل الطاعات وترك المنكرات فاما من اعطى واتقى ثم قال وصدق بالحسنى. يعني صدق بالآخرة وصدق بيوم القيمة - 00:38:33

قال جل في علاه فسنيسره لليسرى وسنيسره باليسرى. سنيسروا يسرى عنيان سنيسره للعمل الصالح الذي يوصله الى الجنة لن سنيسره لليسرى، يعنى سنيسره للعما، الصالح الذى يهدى، به الـ الجنة - 00:38:59

يسه لليسرى يعني سيسره للعمل الصالح الدي يودي به الى الجنه - 00:58:59

الى الجنة طيب. حلينا نحمل وهنرجع ثانية الاليات ديت قال جل في علاه واما من بخل واستغنى وكتب بالحسنى سنبسره للعسرى
ومن بخل واستغنى بخل بالمال الزي يجب ان يخرجه. فلم يخرج حق الله سبحانه وتعالى. واستغنى يعني استغنى عن الله سبحانه وتعالى

00:39:22

تعالى استغنى عن قضية التوحيد بخل واستغنى وكذب بالحسنى كذب بالعاقبة كذب يوم القيمة كذب بالبعس سنىسره للعسرى يعني سنعین على الطريق الذى اختاره وهو العسرة وقد تأىي اليسرى بمعنى الجنة في سنىسر لليسرى عن الجنة التي يدخلها في

النهاية. سنيسر العسر عن الطريق العسر الوعر الذي فيه - 00:39:47

ففي النفس وشقاء البدن فسنيسره العسرة ونسهل عليه العمل الزي اختاره حتى لو كان آآشرا حتى لو كان شرا وده

بمفهومنا برضه طبيعة العلاقة زي ما بینا. بین قدرة الله تعالى وبين قدرة الانسان. الانسان له قدرة ومشيئة وارادة وله آننسان -

00:40:17

ايضا له قوة الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق له الميشئة والارادة. يبقى مين اللي خلق الفعل ؟ الله سبحانه وتعالى.

طفل هل هذا يعني ان الانسان غير مسئول عن افعاله؟ لا طبعاً يا - 00:40:42

هو مسئول عن افعاله ده عامل زي ايه يا جماعة؟ زي ما قلنا ان الفعل بيتحول من اجتماع القوة مع الارادة. والقوة ربنا اللي اداها لك هو الله، ادانا قوتنا دي.. والارادة اللي في نفسك - 00:40:54

اللى ادانا قوتنا دى. والارادة اللى فى نفسك - 00:40:54

دي وراء ربنا اللي ايه اللي اعطاهها لك. طيب تعالى نضرب مثال في واحد ممكن يقول لك طب ما كده خلاص انا ما ليش دعوة انا مش مسئول عن اعمالي. نقول له اخطأت - 00:41:05

مش مسئول عن اعمالی. نقول له اخطأت - 00:41:05

تعال نضرب مثال. انت دلوقتي عندك اب وام آآ اتجوزوا وخلفوا ابن هنسؤال سؤال. هل الاب ده ربنا اللي خلقه؟ الاجابة نعم. هل الام دي هي، اللي ربنا خلقها؟ الاجابة نعم - 00:41:15

دي هي اللي ربنا خلقها؟ الاجابة نعم - 00:41:15

طيب بيقى مين اللي خلق الولد؟ تقول لي الله سبحانه وتعالى هم الاثنين عملوا الجماع وخدوا بالأسباب لكن في النهاية اللي خلق الطفل ده الله سبحانه وتعالى هنسأل السؤال اللي بعد كده هل ممكن انت تيجي بعد ما ربنا خلق الطفل ده الزوج مسلا او الام او الاب
يقول انا ما ليش دعوة بيه - 00:41:28

انا ما ليش دعوة مش مسئول عنه لان ربنا اللي خلقه نقول لا نعم ربنا هو الذي خلقه هذا اكيد ولكن انت السبب في ذلك انت الذي سعيت في ذلك. وهذا الذي يحاسبك الله تعالى عليه. السعي - 00:41:48

سعيت في ذلك. وهذا الذي يحاسبك الله تعالى عليه. السعي - 00:41:48

يسرى هنجيب له الولد هنجيب له العمل الصالح اللي هو مشى فيه - 00:42:04

يسرى هنجيب له الولد هنجيب له العمل الصالح اللي هو مشى فيه - 00:42:04

فالانسان بيسعى وبيتوكل على الله. لأن الانسان عليه دور وربنا سبحانه وتعالى ييسره له ويعينه عليه كده سيدنا ابراهيم كان بيقول
ايه؟ رب اجعلني اقيم الصلاة. اجعلني اقيم الصلاة - 00:42:23

ايه؟ رب اجعلني مقيم الصلاة. اجعلني اقيم الصلاة - 23:42:00

يبقى انا هصلی بس يا رب ساعداني واعني ان انا اصلی. لان مشیئتك فر مشیئتي فلو شاء الله الا اصلی لـن اصلی ولكن الله قادر بحكمته وبعلمه وبرحمته ان من اراد طريق الخير ييسر له ومن اراد طريق الخير ايه؟ ييسر له - 00:42:39

00:42:39 بحكمته وبعلمه وبرحمته ان من اراد طريق الخير ايه؟ بيسر له -

فبنقول ان قوله تعالى فسنيسره الليسرى واليسرى عسرا يؤيده مسلا قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اتي نفسي تقوها. وقول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلني لك زكارا لك شكارا. واما من بخل واستغنى ويدل على خطورة الانفاق - 00:42:58

النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلني لك زكارا لك شكارا. واما من بخل واستغنى ويدل على خطورة الانفاق - 00:42:58

والانفاق من اعظم القربات عند الله سبحانه وتعالى وكذب بالحسنى فسننیسره للعسری. اه كما قال سبحانه وتعالى في سورة في
سورة الجاسية واحله الله على علم ان البعض قد يقول ليه ربنا اضل ده وليه هذا ده - 00:43:17

سورة الجاسية واصله الله على علم ان البعض قد يقول ليه ربنا اضل ده وليه هذا ده - 00:43:17

ارض لا تنبت تقول له يعني انت تفعل عبثا - 00:43:34

هذا لا يصح الله سبحانه وتعالى منزه عن العبث ولا يمكن ان يجعل الهدایة في قلب من علم فساده وطغيانه وظلمه واذا كان هناك شخص في قلبي نقاوة وطهر ونماء ونحو ذلك فان الله يرزقه ايه ؟ تقواه - 00:43:52

شخص في قلبي نقاوة وطهر ونماء ونحو ذلك فان الله يرزقه ايه؟ تقواه - 00:43:52

فسيسر العسر. ثم قال تعالى وما يغنى عنه ما له اذا تردى وما يغنى عنه ما له اذا تردى. هنا ما هل هنا ما له استفهامية ولا مانع فيه؟ اللي هيقول ان مانع في حبقي المعنى عنده ايه؟ وما يغنى عنه ما له. يعني لا يغنى عنه ما له اي شيء اذا تردى يعني اذا مات -

اللي هيقول ان مانع في حيبقى المعنى عنده ايه؟ وما يغنى عنه ما له. يعني لا يغنى عنه ما له اي شيء ازا تردى يعني ازا مات

00:44:10

واللي هيقول ان ما ديت استفهامية بيقى كلامه وما يعني ما وما يعني عنه ما لو ازا ترد يعني. اي شيء هزا؟ اي شيء هزا الذي سيعني عنه ما له ازا ترد. كما قال تعالى - 00:44:32

افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما يغنى عنه ما له اذا رد يعني اذا هلك ومات وقيل اذا تردى يعني اذا تردى في جهنم يعني سقط في جهنم وتردد فيها - [00:44:44](#)

قوله تعالى ان علينا للهوى وان لنا للآخرة وال الاولى ان علينا للهوى. يعني علينا ان نبين للانسان طبيعة الطريق الخير والشر وكل ذلك ثم هو عليه ان يختار ان يسلك طريق الخير او طريق الشر. ثم بعد ذلك الله سبحانه وتعالى يعيشه ويسمكه ويوفقه [00:45:11](#)

ايها نعبد واياها نستعين. دي تجمع لك اه قضية القدر كلها ايها نعبد يعني انا بعمل حاجة واياها نستعين يعني كلها في الآخر يا رب مردود اليك. والامر كلها في يديك عشان كده هنا قال بعدها ايه - [00:45:34](#)

ان لنا للآخرة وال الاولى. يعني احنا لنا الآخرة وال الاولى. كل ده ملتنا. ومنه انت الانسان هو هو جزء من الدنيا. فانت كل ده ملك الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء. وشاء سبحانه وتعالى ان احنا يذكرنا بالرسل - [00:45:48](#)

الكتب وكل الاية الحاجات اللي انت عارفينها ديت. ان علينا للهوى يعني نبين للناس كل ما يحتاجون اليه في الدين من خير او شر. وايضا تصح يقول ان علينا للهوى يعني اتنا نهدي من نشاء - [00:46:07](#)

وكما بينا ان ربنا يهدي نعم من يشاء ولكنه لا يهدي الا بعلم وحكمة قد علم ان هذا ارضه طيبة في اهله. وعلم ان هذا ارضه خبيثة فلا يهديه سبحانه وتعالى. ومن يضل الله فلن تجد له ولها مرشد - [00:46:21](#)

ثم قال تعالى فانزلتكم نارا تلظى. انذرتم نارا ايه ترزع. طبعا اللي عايز يفهم القدر اكتر ممكن يسمع محاضرة آلي محاضرة اسمها اه الاجابة عن كل اسئلتك حول القدر. دي لازم تتسمع. عشان هتفهم هتفهم قوي سورة الليل. الاجابة عن كل اسئلتك. تكتب كده على اليوتيوب الاجابة عن كل اسئلة - [00:46:37](#)

حول القدر وتحطط بين قوسين علاء حامد يطلع لك محاضرة جميلة او في محاضرة طبعا شارح فيها القدر في سلسلة اصول الایمان لما اتكلمنا عن الایمان بالقدر ثم قال تعالى فانذرتم نارا تلظى - [00:46:59](#)

تنوهج وتلتهب لا يصلح الا الاشقي الشقي. من هزا الشقي؟ الذي كذب بالوعد وتولى عن فعل الطاعات فلم يفعل الطاعات ولا حتى صدق النبي عليه الصلاة والسلام وسيجنبها الانقى. الله اكبر. اللهم اجعلنا من المتقين يا رب - [00:47:14](#)

يعني سيبتعد عن هزة النار تماما. من بلغ الكمال في التقوى طيب من هو هذا الانقى يؤتي ما له يتذكر الله اكبر يؤتي ما له يتذكر يعني ما له مفهوما. ما معنى يتذكر؟ قيل يتذكر يعني يدفع الزكاة - [00:47:35](#)

قد يكون هزا فيه نزر لان الصورة دي مكية ويبيقى بقى واقف ويبيقى المعنى هو الذي يؤتي ما له يتذكر يعني ينوي بهذه الزكاة طهارة النفس وانا ماء النفس الذي يؤتي ما له يتذكر - [00:47:53](#)

وما لاحد عنده من نعمة تجزى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربها الاعلى وسوف يرضى هنا ربنا سبحانه وتعالى يقول ان هذا الشخص الذي اعطى ما له وتذكر - [00:48:10](#)

لم يعطي ذلك لان لاحد عنده نعمة يعني مش مش مسلا الشخص اللي انا بديله دوت هو عامل معي حاجة كويسته زمان. فانا عشان كده دلوقتي بتصدق عليه. لأ ما فيش حد له يد عليه - [00:48:26](#)

طبعا الايات دي كما يقول المفسرون نزلت قطعا في ابي بكر الصديق هنقول ليه دلوقتي الا ابتغاء وجه ربها الاعلى يعني انه آما لاحد عندهم نعمة تجزى الزنا معنيين. المعنى الاول انه لا يوجد احد عليه نعمة له - [00:48:41](#)

فهو لان يردها بهذه الصدقة وبهذا الاحسان. ده المعنى الاول المعنى الثاني انه لا ينتظر من احد في المستقبل شيء لا ينتظر من احد في المستقبل اي شيء لا ينتظر من احد في المستقبل - [00:48:57](#)

اي شيء وبالتالي يكون القول الاول مبني على امر الماضي والقول الساني مبني على امر المستقبل القول الاول وما لاحد عنده من نعمة تجلی يعني لا يوجد احد انعم على على ابي بكر او غيره يعني - [00:49:14](#)

ابو بكر لان يفعل له عمل صالح ليرد له تلك النعمة. لا القول الثاني آما لاحد عندهم نعمة يعني لا يفعل هزا الخير لانه يرجو من المفعول به الخير ان ينفعه او يجلب له نفع او يدفع عنه - [00:49:31](#)

وانما هو ما اراد الا وجه الله جل في علاه وما يغنى عنه قال وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه رب الاعلى نتعلم الاخلاص.

الايات دي نزلت في ابي بكر الصديق. وربنا بيبين الميزة العظيمة لابي بكر الصديق انه ي يريد دائما وجه الله - [00:49:48](#)

واعظم شيء اخواني في هذا الوجود الاخلاص لله جل في علاه وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه رب الاعلى. انه يريد بذلك وجه الله سبحانه وتعالى. ويريد ان يعتقد - [00:50:09](#)

ولسوف يرضى. ربنا جل في علاه بين انه سيرضى الصديق رضي الله عنه وارضاه هذه الايات نزلت في ابي بكر الصديق. ليه نزلت في ابو بكر الصديق كان بيعمل حاجة جميلة - [00:50:23](#)

كان يمر على العبيد اللي يبتعز فيه في مكة. عبيد بيعدبوا في مكة وكان يشتريهم من اهله من اسيادهم يعني ثم يعتقهم لوجه الله تعالى ي يريد بذلك ان يعتقد. فان في الحديث ان من اعتق عبد فان الله يعتق بكل عضو منه عضوا من الايه - [00:50:42](#)

الشخص اللي اعتقه دوت ابو بكر الصديق اراد وجه الله سبحانه وتعالى. حتى كان يعاتب في ذلك يقول يعني ابقهم يعني لخدمتك او لخدمة غيرك كان يرد ويقول انما فعلت ذلك لله تعالى. يعني ده ما ليش فيه اي مصلحة - [00:51:02](#)

دول عبيد يعني وعادة الناس لا تنشط في الاعمال الاجتماعية المجتمعية الزهيدة يعني ايه اللي هيروح اعمل خدمة مع عبد؟ مين هيفتكرني؟ ومين هيصورني؟ ومين هيكتب عنني في الجرائد؟ انا ما عملتش العمل الفظيع. لا - [00:51:18](#)

بل ينشط في ادق الاعمال رضي الله عنه وارضاه فكان رضي الله عنه وارضاه يعني ايه آآيشتري العبيد ويعتقهم لله سبحانه وتعالى.

فنزل قوله تعالى وما طبعا العبيد دول هي عملوا ايه يا ابو بكر ولا يقدروا يعملوا لا حاجة ولا بآيديهم حاجة - [00:51:32](#)

ان هو لا يحتاج منهم شيء لذلك قال تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء يعني لكنه يريد ان يبتغي بذلك وجه الله تعالى ثم قال جل في علاه مبين ذلك ولسوف يرضى. نسأل الله ان يرضي ابي بكر الصديق وان يرضينا معهم - [00:51:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وقف امامه على المنبر وقال ما من احد له يد علينا الا كافئناه بها. الا ابا بكر له يد علينا يكافئه الله سبحانه وتعالى بها. وبذلك تكون آآهزة السورة الطيبة المباركة - [00:52:08](#)

انتهينا من تفسيرها ومجموع سورة الشمس والليل يفهمك كويس مسألة القدر اللي احنا اتكلمنا عليها بمراتبها الاربعة وننصح

بالمحاضرات اللي انا عليها ديت اسناء المحاضرة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للمزيد من بيان القرآن والتفسير. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون تكون هزة المحاضرة محاضرة قيمة - [00:52:23](#)

موفقة وسبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله - [00:52:43](#)